

تفسير الجلالين

وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَوْا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ
أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنَّهُ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا ^ج إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ

«و» تاب «على الثلاثة الذين خلّفوا» عن التوبة عليهم بقرينة «حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت» أي مع رحبتها، أي سعتها فلا يجدون مكانا يطمثون إليه «وضاقت عليهم أنفسهم» قلوبهم للغم والوحشة بتأخير توبتهم فلا يسعها سرور ولا أنس «وظنّوا» أي قنوا «أن» مخففة «لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم» وفقهم للتوبة «ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم».